

الملخص

تتطلب مرافق النفايات الصلبة منشآت ان تكون مقبولة اجتماعيا، لأجل ذلك و كمحاولة للفت انتباه اصحاب القرار الى اهمية تقييم الدعم الاجتماعي لمثل تلك المرافق تم انجاز هذا البحث. يمكن ايضا المساهمة في تقليل النفايات و تحسين كفاءة استخدام الموارد من خلال معرفة طبيعة النفايات التي يتم انتاجها في المجتمع، ويؤثر نوع النفايات على الصحة العامة والبيئة المحيطة، وبالتالي فإن الحصول على معلومات جيدة متعلقة بمكونات النفايات يساعد ايضا في تحسين التخطيط وتحسين ادارة مرافق النفايات الصلبة، مثل تحسين فعالية منشآت اعادة التدوير عندما يتم معرفة مكونات النفايات التي يمكن اعادة تدويرها.

تدور هذه الدراسة حول تطوير نموذج رياضي للتنبؤ بكميات النفايات الصلبة المستقبلية ومكوناتها في فلسطين لكل من المدن و القرى و المخيمات لمحافظة نابلس و جنين، و لتقييم مخاوف السكان ومواقفهم تجاه منشآت النفايات الصلبة ومرافقها.

تم اعداد استبيان لدراسة مخاوف السكان ومواقفهم استنادا الى ادبيات البحث العلمي، حيث تم توزيع الاستبيان في المحافظتين المذكورتين بعد حساب حجم العينة لكل مناطق الدراسة (الحضر، والريف والمخيمات) على اسس علمية، كما تم جمع معلومات حول كميات النفايات الصلبة للأعوام 2011-2013 و كذلك اعداد السكان، بالإضافة إلى جمع معلومات حول مكونات النفايات الصلبة ونسبها. وتم استخدام برامج الحزم الاحصائية (SPSS) و مايكروسفت اكسل لاستخراج النتائج.

عندما تم تحليل الصفات العامة للمجيبين على الاستبيان وجد ان غالبيتهم كانت رجالا وأن 32.8% منهم كانت تتراوح اعمارهم بين 36-45 سنة، و ان 65.2% تكونت لديهم صورة سيئة حول النفايات و 25% منهم لديهم تجربة في زيارة منشأة نفايات صلبة واحدة على الاقل.

وجدت خمسة عوامل رئيسية ذات اعتبار عندما درست العلاقة مع مخاوف السكان وصفت كالاتي الإزعاج، والتلوث، والتخطيط، وادارة المنشأة والسكن. كما اشار التحليل الاحصائي الى الاختلاف في مستويات الوعي حسب العمر والجنس ومكان الإقامة. اظهر تحليل التمايز تضارياً بين الاثار المتوقعة وبين ما يعتقد السكان. اما بالنسبة للعلاقة مع سمات المجيبين على الاستبيان فأظهرت النتائج أن ما بين 67% إلى 69% من الذين كان لديهم توجه رافض لزيارة منشآت النفايات الصلبة لم يزوروا واحدة منها من قبل، بينما تبين أن 51% إلى 56% من الذين كان لديهم توجه لصالح المنشأة كانوا قد

قاموا بزيارة منشئة واحدة على الأقل؛ مما يشير الى ان المواقف تجاه منشآت النفايات الصلبة له علاقة بزيارتها والعكس صحيح.

اشارت الدراسة الى ان متوسط الانتاج اليومي للنفايات الصلبة في منطقة الدراسة كان 0.95 كغم/الفردا اليوم. تم اشتقاق سبعة نماذج رياضية من خلال تحليل الانحدار المتعدد لتقدير كمية النفايات الصلبة المتولدة يوميا، وظهرت المؤشرات الاحصائية ان النماذج كانت عالية التنبؤ، وكان عامل التضخم (VIF) اقل من القيمة الحرجة (10)، و كانت قيمتا متوسط الخطأ التربيعي (MSE) و متوسط الخطأ التربيعي المتوقع (MSPR) متقاربتين حيث لم يتجاوز الفارق 0.001، وبالتالي اظهرت المؤشرات السابقة ان النماذج كانت ذات دلالة احصائية عالية. يذكر ان هذا النموذج الرياضي قد يساعد اصحاب القرار لوضع خطط افضل لإدارة النفايات و مراقفها.